تؤخذ اقواله وترسل جاهزة للمخابرات حيث يواجه بها ويخضع لامتحان جديد فاما الانهيار واما الصمود. وخاصة أنه يتعرض للصدمة وراء الصدمة ، ويصيبه التشويش ويصحوا على نفسه في النهاية امام المحققين الذين يواجهونه باقواله ولعدم معرفته بطبيعة اقسام العار ، سوف لن يجد تفسيرا لما حدث ، فالفكرة السابقة لديه أن المعتقلين الفلسطينيون في السجون هم ابطال ومثال للتضحية والوطنية والوفاء ، ويجابهون كل يوم وضعهم الاعتقالي وسلطات القمع ببسالة شرف ليس لها مثيل .. هؤلاء كيف غرروا به ؟؟!؟!! .

أن اقسام العار هي مستنقعات للدنس تمثل امتدادا للاضطهاد الصهيوني بأيدي فلسطينية المولد ، تكمل كلما استطاعت ما عجز الاحتلال عن استكماله .. انها اقسام العار والقذارة ، ترتدي أمام المناضلين مسوح الثورة ، ليساعدها ذلك على ارتكاب قذاراتها . ان قذاراتها هذه ما هي الا صورة من صور قذارة ودنائة الاحتلال الهمجي العنصري .. هذه الاقسام التي بدأت تنكشف حقيقتها بشكل متزايد اخذت تواجه هي ايضا صمود وبسالة المناضلين الذين يتعرضون اثناء وجودهم فيها لابشع أنواع العنف الجسدي والنفسي والخلقي ، والمحاصرة والمضايقة ، وليس لهم من سلاح الا الارادة والصبر . أن أقسام العار هذه بوصفها امتداد لاجهزة السلطة القمعية وافراز متعفن لها ، تنوب عن أجهزة القمع الرسمية وتمارس الاعمال الفاشية باسمها ، مخفية ورائها عنف السلطة ذاته تلك السلطة التي يمكنها احيانا ان تتظاهر بالبراءة . فهي (السلطة) ترسل المناضلين الصامدين لهذه الاقسام كي يواجهوا مصيرهم حيث يتظاهر الدنس المتساقط هناك بانه وجه الثورة ويطالبون الموفدين الصامدين بالتقارير والمعلومات مرة بعد اتهامهم بالعمالة ، ومرة بحجة أن هذه التقارير مطلوبة رسميا ، ومرة بحجة انهم يريدون على الفور ارسال

الاخبار والمعلومات والمطلوبات للقيادة المحلية حتى تأخذ حذرها من كذا وكذا .. وهي تحيط سلوكها هذا بكل انواع الارهاب والقسوة والحيلة . أما اذا انكشف أمرهم بسبب معرفة المناضل بهذه الاقسام فانهم يمارسون التحقيق لفترة كما يمارسه رجال السلطة أو قد لايمارسوا شيئا مغطيين خزيهم وعارهم باتهامات للثورة .

لقد تعلم المناضلون كيف يواجهون أوباش أسطبلات العار هذه كما تعلموا مواجهة سلطات التحقيق ، وفي ميدان عمليات التشهير والحرق يحمل المناضلون سلاحهم ايضا ويواجهون .

٣ ــ اما النوع الثالث الذي تستخدم ضده عمليات الحرق والتشهير فهم اشخاص او مناضلين تنتقيهم السلطة ليكونوا كبش فداء تغطي بهم على عملاء حقيقيين.

ويجري أنقاء هؤلاء الضحايا أما من بين المناضلين الصامدين في التحقيق أو اشخاص على الهامش تحملهم سلطات التحقيق حمل الاخرين وبنفس السبل والوسائل المذكورة أعلاه وتشير لهم بالبنان على انهم متعاونون معها، وانهم متساقطون بالخفية ، وهم الذين وشوا ، أو تساقطوا وقدموا كل المعلومات التي حصلت عليها اجهزة الامن مخفية بذلك الوشاة الحقيقيين والمتساقطين الحقيقيين وهذا قد يكون اثناء التحقيق أو في المحكمة وعلى مسمع من ذوي المعتقلين .

وقد تستمر عمليات الحرق كما ذكرنا في السابق الى خارج السجن حيث تكرر سلطات الامن إستدعاء الشخص المعني الى مكاتبها بصورة فوق عادية ، أو يقوموا بزيارته في البيت مستغلين عادة الكرم العربية لدى البعض او الجهل والخوف لدى البعض الاخر فينشأ عن زيارات كهذه القيل والقال وان فلان يستقبل المخابرات في بيته وكل ما تحويه عبارات كهذه من ايحاءات وتلميحات بعلاقته الودية معهم وارتباطه بهم كأي عميل . ولو قامت السلطات بعد فترة بالقاء القبض على احد السكان أو